اذا انثنت على صرح الزجاج ترى
شمسا على فلك في جراد ريسا
يحيى اذا قتلت باللحظ منطقها
كانها عند ما يحيى بها عيسى

٤

توراة الوجه ساقيها سنا وانا
اتلو وادرسها فكانني موسى
اسقفة من بنات الروم عاطلة
ترى عليها من الانوار ناموسا
وحشية مابها انس قد اتخذت
في بيت خلوتها للذكر ناووسا
قد اعجزت كل علام بملتنا
وداوديا وحبرا ثم قسيسا
ان اومات تطلب الانجيل تحسبنا
اقسنا او بطاريقا شماميسا
ناديت اذ رحلت بالبين ناقتها
يا حادي العيس لا تحدو بها العيسا
عبيت اجياد صبري يوم بينهم
على الطريق كراديسا كراديسا
سالت اذ بلغت نفسي تراقيها
ذاك الجمال وذاك اللطف تنفيسا
فاسلمت ووقانا الله شرتها
وزحزح الملك المنصور ابليسا

ولـــه

درست ربوعهم وان هواهم
ابدا جديد في الحشا لا يدرس
هذي طلولهم وهذي ادمعي
ولذكرهم ابدا تذوب الانفس
ناديت خلف ركابهم من اجلهم
يا من غناه الحسن ها انا مفلس

١٨٤٦١
Copyright © King Saud University